رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

الانقياد لله | محاضرات بنها | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:00

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:26

وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في انك حميد مجيد منورين. فهذا هو الجزء الثاني من سلسلة محاضرات بعنوان الانقياد اضع من خلالها يدي على الداء الوحيد - 00:00:56

الذي ليس له ثان من امراضنا وكل امراضنا فرع على هذا الكبير كان الرجل اذا جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه كان يقول له ابايعك على السمع والطاعة في المنشط والمكره - 00:01:46

اي في حال نشاطك الى الفعل وفي حال كراهتك له السمع والطاعة داؤنا الوحيد هو ترك هذا القانون وهذا هو الذي ميز جيل الصحابة ورفعهم الى الذرى ووضعنا نحن الصلاة - 00:02:21

هناك جامعة هي اكبر جامعة في العالم ينتمي اليها مليارات البشر وهي جامعة بي اس يعني بير السلم رئيسها دعبس المفش ونائبه زلمتح الخنفشات هذه هي جامعة اهل الجهل اكبر جامعة في العالم - 00:02:52

ينضم اليها ملايين البشر سواء كان ينضم اليها من الكافرين او من المنافقين او من الفاسقين او من المخالفين على اختلاف درجاتهم. طبعا ليسوا جميعا في درجة واحدة. اهل الاسلام حتى مهما كانوا جهلة هم افضل الناس على الاطلاق - 00:03:39

لكن اريد ان اقول فيما يتعلق بامتنا امة الاسلام الذي نزل بنا الى هذا الحضيض اننا لم نكن مثل الصحابة رضي الله عنهم وانتم تعلمون ان الله تبارك وتعالى لما انزل خواتيم البقرة - 00:04:04

كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه والذي رواه مسلم في صحيحه لما نزلت خواتيم البقرة لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:04:33

جاء الصحابة فبركوا على الركب وقالوا يا رسول الله امرنا بالصلاة وبالجهاد وبالصدقة ففعلنا ذلك. ولكن جاءت التي لا نستطيع لا نستطيع لان هذه الاية معناها ان الله تبارك وتعالى يؤاخذ المرء على خطرات النفس - 00:04:54

حتى وان لم تنعقد الهمة عليها خطر بباله ان يفعل اي شيء من المنكرات والفواحش العظام هذه الاية معناها انه يؤخذ به يؤخذ بهذا الخاطر لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:05:23

لذلك وكان الصحابة يفهمون مواقع الكلام لم يكونوا كامثالنا عرب اعاجم نعم ننتسب الى العرب ولكننا اعاجم وعجمتنا متنوعة هناك اعجمي اللسان وهناك اعجمي الفهم واشرهما طبعا اعجمي الفهم فقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:49

تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا هذا هو الذي فعله اليهود وحقت عليهم لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة قالوا سمعنا وعصينا اتريدون ان تكونوا كاهل الكتابين - 00:06:21

قولوا سمعنا واطعنا قال ابو هريرة رضي الله عنه وهذا هو الذي يدل على ان الله تبارك وتعالى اختار هذا الجيل لنبيه عليه الصلاة والسلام كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:47

ان الله نظر في قلوب العالمين فاختار محمدا صلى الله عليه وسلم لرسالته ونظر في قلوب العالمين فاختار اصحابه له فحق لهم ان يقول الله عز وجل فيهم رضي الله عنهم وشرفهم بان قال ورضوا عنه. رضي الله عنهم ماشي - 00:07:06
ليس فيها شيء هو ملك الملوك يرضى عن من شاء. لكن ورضوا عنه يطلعوا ايه؟ كلهم على بعضهم عبيد لا يضره سخطهم. ولا ينفعه رضاهم. فهذا هو موضع الشرف ان يقول فيهم - 00:07:34
اراضي ورضوا عنه. هؤلاء قال ابو هريرة في حقهم تذلت بها السنتهم. ذلت اي صارت الكلمة سهلة قد يقول طب وايه الاشكال؟ قولوا سمعنا واطعنا. خلاص قالوا سمعنا واطعنا. ايه ما هي المشكلة؟ حتى يقول ابو هريرة - 00:07:56
وزلت بها السنتهم كانها يعني مسألة في غاية الصعوبة. ان يقول سمعنا واطعنا. شوف الانفعال لمراضي الله عز وجل موهبة. كثيرون يسمعون ويقولون سمعنا وعصينا ويعصون. هي الفكرة مش سامعنا وعصينا. لا - 00:08:26
بل قرن ذلك بالفعل. واحيانا يوفق العبد الى كلمة يرحم بها غيره. ارأيتم الى عكاشة ابن محصن الاسدي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ان سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب - 00:08:53
يقوم دون هذا الجمع كله يقوم رجل واحد. يقول يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. قال انت منهم خلاص هي طلعت واحد. قال اخر وانا يا رسول الله. قال سرقك بها عكاشة. هذا ممن سبقت له الحسنى - 00:09:19
يعني في سنن الامام النسائي الكبرى في كتاب العلم بسند جيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت انا وابو هريرة وفلان جلوسا في المسجد فقلنا كل واحد منا يدعو الله تبارك وتعالى ويؤمن الآخران. قال فدعوته - 00:09:39
ثم دعا صاحبي ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس. فسكتنا قال ماذا كنتم تفعلون؟ قلنا يا رسول الله كان يدعو واحد ويؤمن الاخرون. قال فليدعو. خلاص يبقى - 00:10:09
النبي صلى الله عليه وسلم انضم بقى الى ايه؟ الى الداعين. فقال ابو هريرة كان الدور على ابي هريرة دعا زيد ودعا صاحبه وبقي ابو هريرة. فقال ابو هريرة اللهم اني اسألك ما سألك صاحباي - 00:10:29
خلصها في كلمة. زي مسلا بيدعي بقى له ربع ساعة ولا حاجة وصاحبه كمان ربع ساعة خلصها في كده. زي النبي عليه تسمى علمنا. عايز تخلص كل ادعية النبي التي دعاها في حياته في كلمة هو علمها لنا برضو - 00:10:49
قال اللهم اني اسألك من كل خير سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونستعيذ بك من كل شر استعاذك منه نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا الدعاء ترك شيئا؟ ما ترك شيء - 00:11:09
فقال اللهم اني اسألك ما سألك صاحباي. واسألك علما لا ينسى فقال زيد ونحن يا رسول الله نسأل الله علما لا ينسى. قال سبقكم بها هذا الغلام الدوسي اذا هذا الحفظ الكبير جدا كان لابي هريرة وحده دون سائر الصحابة - 00:11:29
تميز بهذا. اهي دي دعوة وفي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى امر باربعة ان يخرجوا من النار يوم القيامة. فخرجوا ثم قال ارجعوه فالتفت واحد من هؤلاء الاربعة فقال يا ربي ما - 00:11:59
كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيذني فيها. قال ادخلوه الجنة قالها هذا دون الثلاثة الباقين. دي مواهب. مواهب الرب الكريم تبارك سبحانه وتعالى فاريد ان اقول ان الله عز وجل يختص من عباده من يشاء برحمته - 00:12:29
الصحابة قالوا ذلت بها ابو هريرة قال ذلت بها السنتهم. ما الذي كان يجري لليهود لو قالوا سمعنا ايه اللي يحصل لهم يعني؟ لكن قالوا سمعنا وعصينا. يقول ابو هريرة فذلت بها السنتهم. اي تفضل الله - 00:12:59
الله عز وجل عليهم بان قالوها بمجرد ان قالوها انزل الله عز وجل اية الرخصة مباشرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت هذا هو الذي اعز هذا الجيل. سمعنا واطعنا. اذا صح الامر - 00:13:19
شف انا بكلمك اهو. اذا صح الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او النهي. وجاء به رجل ثقة يعلم قول النبي عليه الصلاة والسلام من قول غيره. فيجب عليك وجوبا - 00:13:49
الا تنقص ولا تتأخر ولا تفضل ان تقول لا. يعني في هذا الجمع اظن يعني لا اجزم في هذا الجمع قد يوجد بيننا من يلبس خاتم الذهب.

او الذهب لو انني قلت له الان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:09
انا بحرم الذهب على الرجال. فان كنت رجلا فاخلع الذهب ان كنت رجلا لانه حرمه على الرجال. يعجبني كثيرا لو ان احد هؤلاء المبتلين بهذا نزع خاتمة والان وانا اتكلم. لو انه فعل هذا لكان مسلما. مش يعني - 00:14:39
لو ما حدش يبقى كافر مسلما اي مستسلما. واضرب لك مثل هب انك وانت تمشي الان في الطريق اياك النبي صلى الله عليه وسلم وانت تلبس هذا الخاتم. ولم يقل لك اخلع الخاطر انما - 00:15:09
نظر اليك فقط. نظرة منكر. بالله عليك تخلعه ولا لا انت وضميرك. تخلعه ولا لا؟ طيب ده بصح في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يلبس ختم الذهب فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده فنزعها نزعا شديدا والقاه على الارض - 00:15:29
فلما اراد الرجل ان يترك مجلسه ويقوم قالوا له خذ خاتمك. قال ما كنت تأخذه وقد طرحه رسول الله. ما انا ممكن ياخده يخزنه مال مخزون كنز تنتفع به الصحابة رضي الله عنهم كانوا يراقبون عينيه - 00:15:59
عليه الصلاة والسلام. لو نظر الى واحد نظرة رأى فيها شيئا من العتاب يفهم ماذا يريد النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ كل حياتهم كانت هو عليه الصلاة والسلام كانوا يراقبونه كالكاميرا المسجلة. من محبتهم له. انس ابن - 00:16:29
يقول لما سئل عن شيب النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يكن في لحيته الا سبع عشرة شعرة عايزين يعد الشعر اللي في لحيته عليه الصلاة والسلام قيل لخباب ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - 00:16:59
قال نعم. قال كيف كنتم تعرفون؟ قال باضطراب لحيته. لان لحيته كانت عظيمة. تظهر ومن الخلف فيقوم يعرفوا ان القراءة انه كان يقرأ بهذا. في الحديث في الصحيح ان عبد الله ابن - 00:17:19
نعم ابن العاص رضي الله عنهما. قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب احمر فلما رآني اعرض عني قال فرجعت الى الدار وسجرت به التنور. خلعه ورماه في الفرن. ثم بدل ثيابه - 00:17:39
وجاء النبي عليه الصلاة والسلام. قال ماذا فعلت بثيابك؟ خلاص هو فهم. الله! مش يقول له يا رسول الله! طب انت زعلان من ايه ها لا لم يكن هذا الجيل هكذا. انت عارف المحب ده المحب لا يبحث - 00:18:09
عما يبحث عنه الناس المحب غايته ابعد من ذلك. ابعد بكثير كل الحاجات الصغيرة البسيطة دي دي اللي تهمه. في سنن الدارمي باسناد صحيح عن قرظة ابن كعب. قال بعثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:18:29
الى الانصار لنعلم الناس. فمشى معنا يعني بعض الطريق حتى وصلنا الى مكان ما فجعل ينفض التراب عن رجليه. ثم قال لنا اتعرفون لم مشيت معكم؟ قالوا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا حق عليك؟ قال لا - 00:18:59
انكم تأتون قوما لهم دوي بالقرآن. فاذا رأوكم قالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تصدوهم عن القرآن بالحديث واعلموا ان ان اسبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزئ شف كلام عمر ده مهم جدا. الله! هو ارسلهم ليعلموا الناس - 00:19:29
يروحوا يخرسوا هناك كل ما واحد يقول له قول لي حاجة عن النبي ما تكلمش اذا لماذا ارسلهم؟ شف كلام عمر يقول واعلموا ان اسبغ الوضوء ثلاث وتجزئ اثنتان. عائز يقول لهم - 00:20:09
فيما يتعلق بالحلال والحرام والاحكام الشرعية انما ارسلتكم لهذا. لكنني اعلم انكم تذهبون الى من محبين هيسألك عن السفاسف الصغيرة بقى. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيلتفت ازاي؟ طب كان بياكل ازاي؟ طب كان - 00:20:29
ازاي؟ كان بيقوم ازاي؟ المحب انما يسأل عن هذا. المحب لا يسأل كيف كان يتوضأ ولا لا لا ابدا. المحب غايته ابعد من هذا فحنفتح بقى سهاري ونعمل مسطبة ها ونيجي بقى للاحكام الشرعية نخل بها فلم - 00:20:49
اراد ان يقول لهم نموذجا لما ينبغي ان يقولوه للناس. وهو ما يتعلق بالاحكام الشرعية. في الحلال والحرام اما السيرة بقى وكان بيضحك ازاي ويحزن ازاي؟ واذا مس لحيته كيف كان يمس لحيته كيف؟ وكيف كان - 00:21:09
نكتة حلوة كيف كان يحمل العصا. ده المحب انما يسأل عن هذا. ودي طبيعة المحبين دائما. كل المحبين سواء كانوا يحبون على

المستوى الدنيوي او يحبون الله ورسوله. دايما يبحثون عن مثل هذا - 00:21:29
لكن الفرق الكبير ان الذي يريد الله ورسوله والدار الاخرة. تكون عاقبة محبتك هذه عادة حسنة عليها. بخلاف اهل الدنيا يمكن ان يبذل حشاشة نفسه ويرضى خاسرا عقوبة له. لا شيء ادوم ولا اعظم اجرا من محبة الله ورسوله - 00:21:49
كل سنة في الدنيا ينقطع. مهما بذل المرء. يعني انا بتكلم الكلمتين دول تذكرت حكاية. الحكاية الحكاية دي لما قرأتها قديما اهتز لها قلبي. رفرف. وانا ازن ان قلوبكم هترفرف برة - 00:22:19
كان هناك رجل اعرابي احب امرأته حبا كبيرا ثم طلبت المرأة منه شيئا اعجزه وكان هذا الرجل لا يستطيع ان يحصل هذا شيء الا اذا جاب البلدان وجمع لها ما تحب. فانفعل لها ولمراها - 00:22:39
وركب ناقته ومشى في الدنيا. وغاب عنها سنين يجمع لها ما تحب. واتى داره فطرق الباب. وقد شحب لونه وهزل بعيره فلما فتحت الباب فرأته دار بينهما الحوار التالي وسجله هذا - 00:23:09
شعرا انا ساذكر شعري وسأفسره. قال رأت نضو اسفار اميمة شاحبا. على نضو اسفار فجن جنونها فقالت من اي الناس انت ومن تكن؟ فانك راعي صرمة لا تزينها. فقلت لها - 00:23:39
الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها. عليك براعي ثلة مستحبة يروح عليه محضها وحقينها سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وانعم الهموم يعونها. لما قرأت هذا الشعر والله تهتز قلبي. انا قلبي بيرفرف دلوقتي. ما اعرفش - 00:24:09
يقول رأت نضو اسفار النضو هو مهزول الذي اهلكه السفر. رأت نضو اسفار اميمته. مراته كان اسمها اميمة شاحبا على نضو اسفار. النضو الاول هو الرجل. النضو الثاني فهذا الرجل اهلكه السفر وكذلك البعير اهلكه السفر. ما شاء في - 00:24:39
البلاد واحرقته الشمس وتغير لون جلده. وبقى جلد على العرب. وهو كان سايبها ايه؟ كده مربرب الحلقة. رأت نضو اسفار اميمة شاحبا. على نضو اسفار على فجن جنونه فقالت من اي الناس انت ومن تكن؟ يا حلاوة - 00:25:19
مش عارفاني؟ طب برئي كده وشوفي انا مين؟ من ني من نيل الناس انت؟ ومن تكن؟ كمان فانك راعي صرمة لا تزنها. الصرمة هي القطعة من الابل او من الغنم - 00:25:49
يعني انت اذا جلست في مجلس الرجال لا تزن المجلس. ها؟ من تشمله هدومك لست رجلا فانك راع صرمة لا تزينها. فقلت لها ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها. واضح البيه. انت بقى والكلام ده - 00:26:09
انما يقال دائما للمرأة الغادرة في مقابل حب المحب لها. يضربون المثل بهذا يبذل حشاشة نفسه ثم يرجع بخفي حنين. منها. انت بقى بيقول لها انت بقى اه انا ما عدتش انفع طبعا - 00:26:39
لفيت البلاد في هواك وفعلت ما تريدين ولما رجعت جلدي على العضم ما بقتش راجل. خلاص انت بقى محتاجة بقى عليك براعي ثلة مثل حبتي. الثلة الجماعة. المستحبة اللفظ يطلق على المواشي النائمة في الزرائب. اللي هي محضرينها للذبح واللبن - 00:26:59
ها انت عايزة واحد ايه متختخ عليك براعي سلة مستحبة قاعد مبلط في الخط. ما يعملش حاجة خالص تملي. يروح عليه مخضها وحقينها. قاعد ما لوش شغلانة الا يدخل عليه الخدام بالمحض. المحض اللبن اللي ايه؟ خالي الدسم. عشان ما يبعجرش - 00:27:29
وحقينها الحقين هو اللبن الحليب الذي يوضع عليه اللبن الرائب ويخلطوه وبعد انت عايزة واحد قاعد تملي كده لشغلك ومشغلك يدخل عليه الخدامين بمنزوع الدسم وكامل خلاص؟ هو شغلانته كده. اما يوقف بقرة وقف عشان ايه؟ عشان يعيش عليها. تمام؟ عليك برعي سلة - 00:27:59
مستحبة يروح عليه محضها وحقينها. البيت اللي هزيني قوي الاخير الحقيقة. سمين الضواحي ده وصف لمين؟ للجدع التملي اللي مبلط في الخط ده. سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وانعم ابكار - 00:28:29
همومي وعونها. سمين الضواحي زي ما انتم شايفين كده. ها العضلات اللي انتم شايفينها دي. سمين الضواحي. تمام؟ لن تؤرقه ليل وانعم يا بخته. انعم دي معناها يا بخته. سمين الضواحي لن تؤرقه - 00:28:49
يا بخته ليلة هموم ابكار الهموم يعونها. البكر التي لم يطأها احد والعون اللي هي نص نص عوام بين ذلك. لا كبيرة قوي ولا صغيرة

قوي. قال لها انا في سبيل ما اردت لاقيت ابكار الهموم هموم بكر لم يرها - 00:29:14
احد غيري وهموم اشتركت فيها مع الناس. عون بين نبي انت عايزة واحد كده لا في يوم من الايام جا له هم بكر ولا حتى هم اشترك مع الناس فيه - 00:29:44
ايه رأيكم في الابيات دي؟ اشوف اهو ده هذا رجل افنى يعني شريحة من حياته في حب امرأة. في سبيل ان يفعل لها ما يريد ما تريد فهي دي طبيعة من يبذل لغير الله تبارك وتعالى. الغدر في بني ادم مركون - 00:30:04
مركوز وصدق المتنبي لانه ترجم الاية انه كان ظلوما جهولا هذا اصل الانسان اصله ان يكون ظلوما جهولا. قال والظلم من شيم النفوس. فان ترى فلعلة لا يظلم. الظلم من شيم النفوس. كل واحد فينا ظالم. ايه اللي بيمنعه - 00:30:34
معنى الظلم علة من العلم. يعني يتضرب يا هيتقتل يا هيتاخد ماله هيحصل له اي حاجة. فنم النفس مش لانه عفيف. لا. لا. لانه خايف. لان هناك علة من العيال. اصل الانسان ظلوم جهول - 00:31:04
لا يخرج من ظلمه وجهله الا بانوار الوحي. ولذلك ينبل المرء كلما اقترب من الوحي ويظهر الظلم والجهل فيه كلما بعد. وانا بشبه الحقيقة المسلمين مع نصوص الوحي القرآن والسنة بالهرم - 00:31:24
او مسلس حد الزاوية. الهرم كده. خلاص؟ رأس الهرم دي النقطة الابعاد فيها قليلة جدا. ما تديش طول وعرض يعني فيها. وان وجد فيها قليلا. كل ما تنزل بالضلعين لتحت كل ما تزداد المسافة بين الضلعين بعدا. صح؟ الضلع الاولاني الاسلام قرآن وسنة بنقائه - 00:31:44
والضلع التاني المسلمون. فكل ما نبتعد عن زمان النبي عليه الصلاة والسلام. نبتدي نبعد عن القرآن والسنة وصفائهما شيئا فشيئا. طب انت عايز تقرب تطلع لفوق؟ ما تنزلش لتحت. تنزل لتحت تبتعد. تطلع - 00:32:14
اطلع لفوق تقرب. تمام؟ فهذه هذا الدرس احنا بنحاول ان احنا نصعد الى فوق. لنرى كيف عز هذا الجيل وفي كل غزوات المسلمين كانوا اقل من اعدائهم عددا وعتادا. وانتصروا في كل غزواتهم - 00:32:35
في غزوة احد كان ابن عباس كما في مسند الامام احمد بسند صحيح يناظر على من يناظر من يقول ان المسلمين هزموا في ويقسم بالله ان الله عز وجل ما نصر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة كمثل غزوة احد. ويقول بيني وبينكم كتاب الله - 00:32:55
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه والحث هو القتل. تمام؟ فلم يهزم منقهد بسبب ايه؟ بسبب هذا القانون. فاحنا دي محاولة ان احنا نرتقي الى فوق لننظر كيف تعز هذا الجيل. ابتداء وعد الله عز وجل المؤمنين بقوله يا ايها الذين - 00:33:15
يا من استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه الهي تحشرون. ساذكر امثلة على الاستجابة استجابة من الصحابة. انا لسه اضرب المثل من شوية. بقول لكم من كان يلبس خاتم الذهب - 00:33:45
ولقي النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق فنظر اليه. ايسعه ان علم انه ينكر عليه هذا ان يبقى في يده. انا لا اظن مسلما يفعل هذا. طيب في الصحيحين ومستند الامام احمد والسياق لاحمد. لان الشاهد الذي اريده عند احمد. من حديث سعيد ابن مرجانة - 00:34:15
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعجب اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله عز وجل منها بكل اذن. من كل عضوا - 00:34:45
حتى انه ليعتق بالرجل الرجل. وباليد اليد وبالفرج الفرج. يعني ممكن اتنين تلاتة اربعة يشترك في عتق رجل. كل واحد ياخد نصيبه من هذا الرجل. كل واحد ياخد تلت. تلت بدن - 00:35:05
فيعتق الله عز وجل عن الاول تلت بدن المعتوق يعتق راسه ايديه الاتنين وصدره مسلا والتاني يعدل بطنه لحد والتاني تعتق رجليه. شف يصل الفضل الى هذا. فكان يجلس في هذا المجلس علي بن الحسين رضي الله عنهما. فقال يا سعيد اانت سمعت هذا - 00:35:25
عن ابي هريرة قال نعم. فنادى مطرفا عبد له اسمه كده مطرف فجيء به وكان من افره غله رماله افره هرمانه طوله عرض حاجة

فخمة كده قال له انت حر - 00:35:55
لوجه الله. على طول يسمع الحديس ينفز. مش يتلكأ هو الشيطان بيشتغل هو الشيطان موقع الشيطان من الامنية بعدها مباشرة. بين النية الشيطان قاعد لادد بقى. نويت انك تعمل حاجة معينة واستنيت شوية. يجي لك بقى وليه وعشان ايه وما ادري ايه وبتاع ايه واولادك - 00:36:17
ومراتك والكلام ده. فيجعل المرء ينكل تمام؟ فده بمجرد انه سمع. اعف في مسند الامام احمد بسند مقارب. عن علي بن زيد بن جدعان قال بلغ انس بن مالك ان مصعب بن الزبير سيعاقب عريفا من الانصار - 00:36:47
عريف واحد واخد وظيفة. يبدو انه قصر في العمل. فمصعب بن الزبير الامير قال هاتوه. واتى بالسوط وهيجلده. وعلم انس ان مصعبا سيجلد هذا العريف من الانصار. ارتدى ملابسه وانطلق على عجل. ودخل على مصعب. وقال له - 00:37:17
الا تحفظ فينا وصية النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال وبما اوصى؟ قال قال اقبلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم. فالقى الصوت من يده والزق خده بالارض. وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين - 00:37:47
ها؟ لن ننتصر اطلاقا الا بمثل هذا الجيل. لان هو لم يقل عفوت عنه انما قرن ذلك بما يدل على كمال الاستسلام. يحط خده على الارض كما قيل لمالك ابن مغول رحمه الله اتق الله فوضع خده على الارض. مش واحد يقول يا اخي اتق الله - 00:38:17
رجعنا للملتقين سيبوني عليه. ها؟ لأ كان دي كانت هذه حياتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلوا من محسن الانصار تجاوز عن نفسه على طول. يرمي السوط من يده. كذلك - 00:38:47
في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود البدري دي كلها نماذج للاستجابة. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. هي الحياة اللي احنا عايشينها دي حياة؟ كدنا ان نشبه اليهود. ولا ولا - 00:39:07
تجدنهم احرص الناس على حياة مش الحياة. دي حياة منزوعة اللاف واللام والبركة والمروءة وكل حاجة. ليس فيها شيء اهذه الحياة التي احياها المسلمون الان في جنبات الارض؟ استطاع اعداؤنا ان يفرقوا بيننا - 00:39:27
تضرب يضرب المسلمون في الدولة المجاورة لنا. وما نقدرش نعمل حاجة. لا يستطيع احد منا ان يعين اخاه. ما يقدرش. كنا زمان نقول الشجب والاستنكار. ما انتوش فاضيين الا للشد والاستنكار. احنا دلوقتي بنقول اشجع - 00:39:47
يرحمكم الله. كنا زعلانين من الشك والاستنكار. وصل بنا الحال اننا عجزنا حتى عن الشك والاستنكار بكل اسف واصبحنا على مذهب الدكتور محمود فوزي رحمه الله. عارفين دكتور محمود فوزي - 00:40:07
الناس شوية يعرفوهم. ده كان وزير خارجية مصر. في زمان عبدالناصر هذا الرجل له مدرسة في الدبلوماسية ليس لها نظير. ازاي؟ كل الذين ارقوا في مذكراتهم وتناولوه يقولون اتكلم تلت ساعات وبعدين تسأل نفسك - 00:40:27
هو عايز يقول ايه؟ هي دي الدبلوماسية. الا تكون شيئا. تلات ساعات وخلي بالك دي موهبة فذة ما لهاش نظير. ما فيش احد يعرف يتكلم ثلاث ساعات وما تعرفش واحد يقول ايه. ابدا. اصبحنا على مذهب الدكتور - 00:40:57
فوزي الحمار نتكلم كثيرا ولا تدري ماذا يريدون. لا الصحابة لم يكونوا كذلك. بسبب هذا القانون كانوا اذا سمعوا كلاما لله ورسوله بادروا الى فعله. وليس عندهم مثنوية ولا في الافعال ولا في الاقوال. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود البدري قال - 00:41:17
كنت اضرب غلاما لي فسمعت صوتا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود قال فلن اتبين الكلام من شدة الغضب. ولم يتبين الصوت. من شدة الغضب وعمال طبعا بيضرب بشدة. قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:47
فلما رأيته سقط السوط من يدي. من هيبته وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه قلت يا رسول الله هو عتيق. هو حر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال قبل ذلك من لطم عبده فكفارته عتقه. الجماعة اللي بيتكلموا عن - 00:42:17
الرق يقول لك الجهاد بتاع المسلمين بيجيب الارقاء العالم احرار مش احرار طب امريكا والدول الغربية بتعمل ايه في يعيبون علينا استرقاق الافراد ويسترقون الدول. هم دول بيسترقوا افراد! يسترقون الدول - 00:42:57

والحيوان عندهم اغلى من المسلم. لا اقول من الانسان اغلى من المسلم ده الرق عندنا كان شرفا لهم. كانوا يدخلون الاسلام. اذا لابسوا المسلمين في ديارهم بغير اكراه. كان قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه ابو داوود وغيره عجب ربك من قوم يدخلون الجنة في السلاسل - 00:43:17

بيسلسلوا وبتجرجروا. طب مشكلة القدرية الجبرية كلهم في الحتة دي كل معصية وكل بتاع يقول لك اذا قدر علي المعصية ليه ما يعذبني؟ ما بقولش واذا ادخلني الجنة لما يدخلني - 00:43:47

ما هو اذا كان يعني يعذب بقدر الله ما يدخل الجنة بقدر الله برضه لا ما يجيبش التانية دي خالص. ابدا. جاية جاية على الطبطب عنده وعلى مصلحته. فده واحد - 00:44:07

تخيل بقى واحد من السلسلينه وبيجرجروا فيه عشان يدخلوه الجنة. عجب ربك من قوم يدخلون الجنة بالسلاسة فالصحابة استغربوا دول مين بقى؟ هؤلاء هم الذين اسلموا بسلاسل الحرب العبيد الذين استرقهم المسلمون. دول لولا مثلا ان هم جرجروا بسلاسل الحرب ودخلوا - 00:44:17

في ديار المسلمين الله اعلم. الله اعلم بما كانوا عاملين يعني. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من وطن عبدا فكفارته عتقه. سويد ابن مقرر له ابن كان اسمه معاوية. ده في صحيح مسلم برضو هدفه - 00:44:47

قال معاوية بن سويد كانت لنا خادم فلطمتها وهربت. ما هو عارف ابوها هيعمل فيه ايه. الصحابة كانوا حد من اولادهم تجاوزوا حدود الله كانوا بيأدبه على طول. كان الله عز وجل عندهم اجل من ان يخالف - 00:45:07

وهم سكوت. وانا هقول لكم حكاية برضو زيها الان. فمعاوية بيقول انا لطمت خادما لنا وهربت طب وهيعمل فيه ايه؟ الوسواس ابن مقدم. قالت ثم جئت قبيل الظهر. فصليت خلف ابيه الظهر - 00:45:27

فلما رآني دعا هذا الخادم. وقال له امتثل. ادي له قلمين زي ما ادانا امتثل قال عفوت عنه. الخادم هو الذي قال عفوت عنه قال سهيل والهلال ابن يساف روى برضو الايه الحكاية دي بس في حديث كل واحد ما ليس في الاخر بص الحكاية وحدها - 00:45:47

قال كنا على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من الاخوة. ولنا خادم واحدة حضنها احدنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها. في مقابل اللطمة دي - 00:46:17

عشان ما يقولكش بياخدوا الناس الاستبقاق وبتاع وشغلوه بقى بالعكس. ده المماليك ابو عوامة رحمة الله عليه في مستدركها في مستخرجها على له كتاب اسمه كتاب المماليك. وحسن معاملة المماليك. ده هم اذلة وهم احرار في اقوامهم - 00:46:37

وعندنا لقاء يعزه. قال فامرنا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه وليس لنا الا خادم واحد واشهر من هذا حديث آآ معاوية ابن الحاكم السنني الذي رواه مسلم ايضا في صحيحه قال كنت اصلي - 00:46:57

خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما اذ عطس رجل من القوم. فقلت له يرحمك الله فجعلوا ينظرون الي فقلت ويا لهف اميات مالكم تنظرون الي بيتكلم بقى قال فجعلوا يضربون على افخاذهم بايديهم يصمتونني. احنا في صلاة. فهو لما شافهم - 00:47:17

آآ بيبصوا له وبيبرقوا له كده وبيقولوا له يا جماعة انا عملت ايه؟ تبصوا لي كده ايه؟ الكلام ده وهو في الصلاة. ليه؟ لان كان في اول الاسلام آآ وكما في حديث زيد ابن القيم. ممكن واحد يقول هنا ايه؟ طب ازاي يبقى رجل صحابي - 00:47:47

وممكن يبص كده على الناس بدل ما يبص بقى قدامه والكلام ده. النظرة الخاطفة اللي تمر الانسان هذا لا شيء فيه. يعني الشيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في النظرة الاولى. النظرة الاولى لك - 00:48:07

اصرف بصرك. خلاص لا تؤاخذ بها الا اذا كانت الايه؟ الثانية. فاذا نظر المرء في صلاته يمنة او يسرى اختلاس يختلسه الشيطان من العبد لا شك في ذلك كما في الحديث. لكن بتعدي. اذا نظر نظر كما في هذا ولم يكن لنا - 00:48:27

النبي صلى الله عليه وسلم كيف نظرت؟ حتى ان الصحابة لما ضربوا على افخاذهم بايديهم لم يلومهم على ذلك. ولم ينبه على هذا يمين ما يدل على انه لو طرأ على العبد شيء نادرا في صلاته عارض ان هذا لا لا يؤثر على شيء لا يؤثر على - 00:48:47

قال يصمتونني لكني سكت. فبعد ما قضئ الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده خيرا

منه فوالله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني. وانا بنبه يا اخواننا دائما - 00:49:07
عندما اذكر هذا الحديث افترض دائما ان المخالف لا يعلم. مش علم وخالف يبقى شوف اخواننا اشتد على الذين يخالفون في بعض الامور. قد يكون جاهلا. لا يعلم. ما تدخلش عليه كده كيف تفعل هذا وكيف تفعل - 00:49:37
لا يعلم انما اكون رفيقا كن رحيما. قال ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء. انما هي الذكر والدعاء وقراءة القرآن. خلاص؟ الى آخر الحديث - 00:49:57
في اخر الحديث يقول وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية اسمي اسمين مكان احد واسم تاني اسم الجواني. فاطلعت يوما عليها بيعد الغنم بتاعك ويشوف ايه الاخبار والجارية - 00:50:17
سيد الغني للدين ولا؟ فاذا الذئب قد ذهب بواحدة منهم. وانا رجل اسيف من بني ادم اسف كما يأسفون. بزعل لما حاجة تروح من مالي. وده من حسن الاعتذار. ان يقدم - 00:50:37
مقدمة ليعتزل عما فعل. عايز يقول انا غصب عني رجل من بني ادم ولما يضيع شيء من مالي انا بزعل عليه. ها كأنما هذا كالتوطئة للفعل الذي فعله. فصككتها صك. ضربها على وجهها - 00:50:57
وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقعد يسأله شوية اسئلة كده ومنها الحكاية دي. ليه هي جارية وحصل كذا وكذا بس قال تلون وجه النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ شف حس الصحابة - 00:51:17
عايز يطلع النبي صلى الله عليه وسلم غضب يمينا وعايز يطلع من الغضب بتاعه. يعمل اي حاجة. مش ينتزر يقول له اعمل كزا وكزا وكزا. لا قال رسول الله يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال ائتني بها. جيء بها. قال يا جارية اين الله؟ قالت - 00:51:37
السماع قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فان انها مؤمنة. فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لها بالايمان عندما قالت ان الله في السماء. وطبعا يعني الكلام في هذا طويل. لكن اريد بس ان - 00:51:57
بهذا الحديث على حجية خبر واحد في مسألة العقيدة. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم يا ولاد - 00:52:27